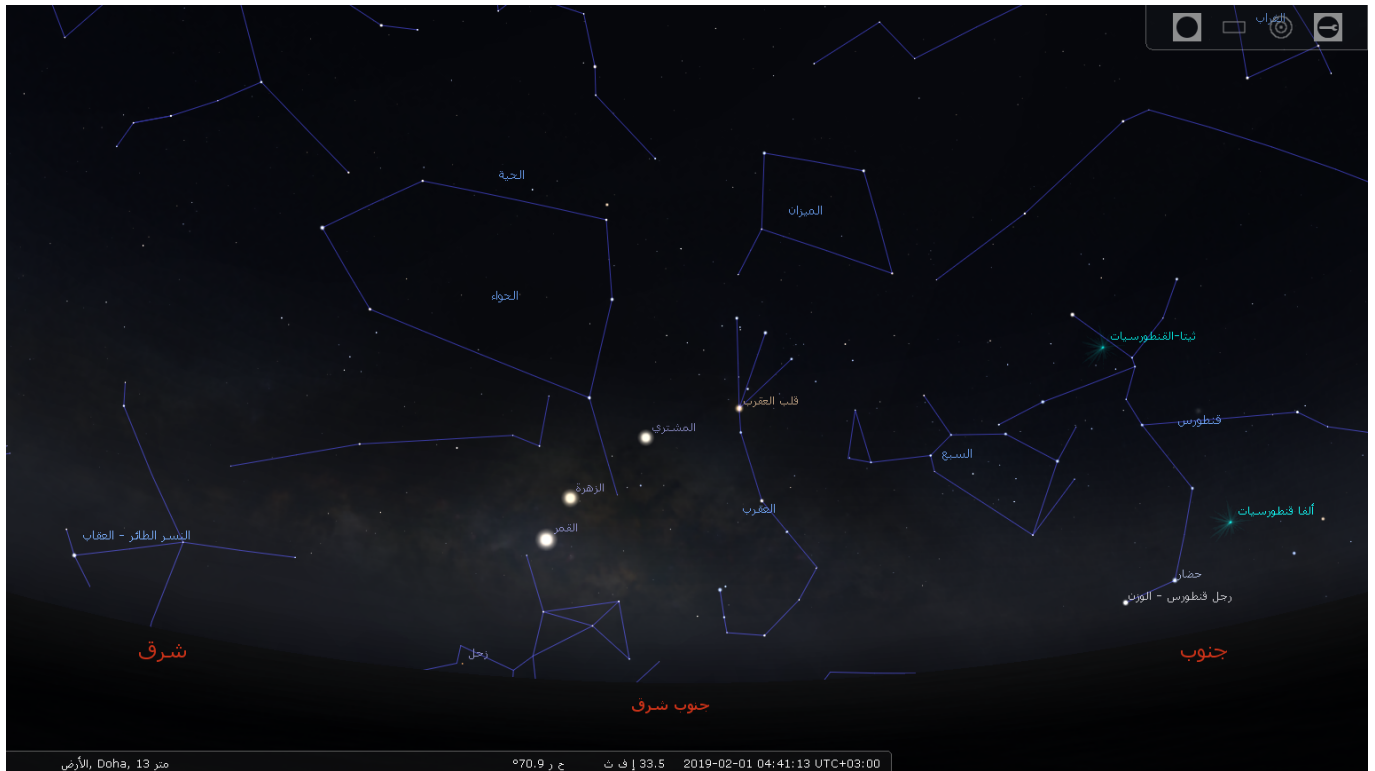




دليل رصد السماء في قطر خلال شهر فبراير

2019

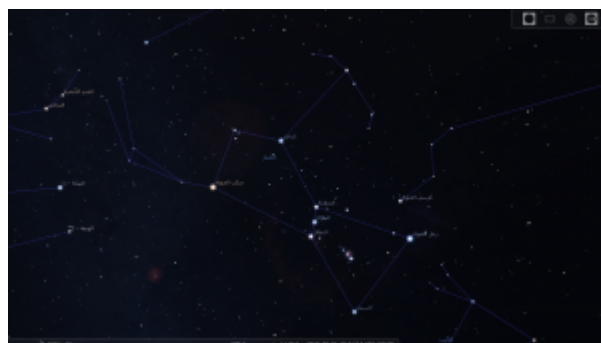


مركز قطر لعلوم الفضاء والفلك: سلمان بن جبر آل ثاني

شهر فبراير من شهور الشتاء الباردة، وخاصة في ساعات الليل، لكن الكوكبات السماوية والكواكب السيارة والأجرام السماوية الأخرى الجميلة تجعلنا على شوق لرصد السماء والتمتع بأجرامها الجميلة والمثيرة، والقصص الجميلة الرائعة التي حاكها القدماء حول الكوكبات السماوية التي تظهر في سماء شهر فبراير.

أولاً: الكواكب السيارة

جميع الكواكب السيارة المهمة للرصد تظهر في شهر فبراير في ساعات ما بعد منتصف الليل وقبل شروق الشمس بقليل. بعد منتصف الليل بساعتين تقريبا يظهر نجم اصفر لامع فوق الأفق الجنوبي الشرقي، ولا بد أن كل من ينظر إلى السماء في تلك المنطقة سيشاهد النجم اللامع بوضوح تام، هذا الجرم ليس نجما بل هو كوكب المشتري Jupiter وهو أضخم الكواكب السيارة في المجموعة الشمسية، وعند النظر إليه من خلال التلسكوب مهما كان حجمه سنشاهد قرص المشتري وأقماره التي تدور حوله بشكل جميل جدا. وبعد فترة قصيرة من شروق المشتري تشرق الزهرة Venus بلمعانها الأبيض اللؤلؤي الجميل، وهي التي سماها اجدادنا العرب بنجمة الصباح، قبل ان يكتشف الفلكي الإيطالي غاليليو سنة 1609م انه كوكب يدور حول الشمس مثل الأرض. ويشرق كوكب زحل Saturn بلونه البرتقالي الفاتح الواضح بعدها ساعة ت

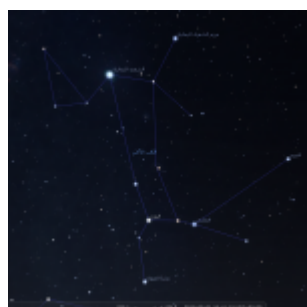


قريبا، ولا ننسى رصد حلقاته الجميلة بوضوح من خلال التلسكوب.

اما كوكب المريخ Mars فيمكن رصده هذا الشهر في الجهة الجنوبية الغربية بعد غروب الشمس بوضوح، حيث يميزه لونه الأحمر في السماء.

ثانيا: كوكبات السماء

تظهر في فصل الشتاء ومنها شهر فبراير العديد من الكوكبات الشهيرة، وأجملها كوكبة الجبار Orion وهو



الصيد بحسب الميثولوجيا اليونانية القديمة، وفي هذه الكوكبة نجوما تولد ونجوما طاعنة في السن وسدم جميلة، وأشهر نجوم هذه الكوكبة بيت الجوزاء Betelgeuse وهو نجم أحمر عملاق وأضخم من الشمس بحوالي 650 مرة، وهو ألمع من الشمس بعشرة الاف مرة، لكن بسبب بعده عن الشمس يظهر بهذا اللمعان، ونجم بيت الجوزاء كبير في السن وهو في المراحل الأخيرة من حياته. وفي كوكبة الجبار نجم أزرق متوسط اللمعان هو رجل الجبار أو الرجل Rigel وهو نجم شاب وعملاق لكنه قصير العمر نسبة إلى أعمار النجوم، كما أنه نجم ثلاثي triple-star system حيث يدور حوله نجمين مثل دوران الأرض حول الشمس، وإلى

الأعلى من هذا النجم نشاهد أيضا ثلاثة نجوم مصطفة متساوية اللمعان بشكل مميز هي نطاق الجبار Orion's Belt وتحمل هذه النجوم أسماء عربية الأصل هي النطاق Alnitak والنظام Alnilam والمنطقة Mintaka. وفي الأسفل من نطاق الجبار نشاهد سحابة غازية خفيفة بالعين المجردة بشرط صفاء السماء ويطلق عليها سديم الجبار Great Orion

Nebulae وسديم الجبار عبارة عن غازات حارة تتجمع من اجل نشوء نجوم جديدة في المستقبل ومنها أربعة نشأة في داخلها وستبحر إلى خارجها إن شاء الله أي بعد عدد من السنين لا يعلمها إلى الخالق سبحانه! وإلى الشرق من الجبار يوجد كلبه الذي سماه القدماء الكلب الأكبر Canis Major وأكثر ما يميز هذه الكوكبة النجم الشهير الشعري اليمانية Sirius وهو ألمع نجم يشاهد في السماء على الإطلاق، والشعري اليمانية نجم ثنائي Double Star حيث يدور حوله نجم صغير باهت لا يشاهد سوى من خلال التلسكوبات الفلكية الضخمة. ولو تفحصنا منطقة الشعري اليمانية بالمنظار سنشاهد عنقودا نجميا شهيرا هو M41 ويتكون من حوالي مئة نجم منها العديد من النجوم العملاقة الحمراء ونشأت في نفس الفترة أي أنها متساوية في العمر تقريبا.